

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الناس تبع لك يا اهل المدينة في العلم اخرجهم بن عساكر **تعبية**  
اختلف الناس هل مكة افضل ام المدينة فذهب كل القول و  
ذهب طائفة الى الوقف والى هور علي بن مكة افضل والى  
متفقون على ان اهل المدينة افضل من كل مكان الا مكة وقرها ولم  
احل بطول ذكرها واختلفوا في معنى قوله صلى الله  
عليه وسلم ما بين قريبي ومنبري روضة من رياض  
الجنة وفي معنى قوله صلى الله عليه وسلم منبري هذا  
على نزع من ترح الجنة الحديث الذي اخرج احمد عن ابي  
هريرة رضي الله عنه فطائفة على ان المنبر بيمينه  
بجاء في القيمة كالتجاه الحلايق ويكون على كل من  
المسجد النبوي بناحية من الجنة عند اخر الحوض  
وطائفة على انه منبر اخر تخلقه الله تعالى والاول  
اصح واوما جاء في الروضة فالراجح فيه ان هذا  
المحل ينقل للجنة وليس كسائر الارض بدهب  
ويقرب وقيل المصحف ان ملائكة تروي المرحول  
الجنة وقيل هو في تنزل الرمان كالجنة وتحتل ان تلك  
البقعة نفسها من الجنة كما ان الالاسود من الجنة وتعود  
روضة فيها وهو الاقرب لما في لفظ النبوة فليحمل الحديث  
عليه وليكون بينه وبين الاربعة الاربعة في هذه الاشبه  
فالليل خص بالجنة والحبيب خص بالرفوف منها  
هذا اخر ما ارجاه وتمام ما قصدناه والحمد لله اولوا  
باطنا وظهرنا وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
وازواجه وذريته وسلف تسليما كثيرا واسما اله الاربعة الذين  
وحسن الله ونحوه لو كيد وبعده نهاية الامتنان  
مفتحة

متا لعله  
منتابه

**وهذه نظارة الامتنان في نفع الاخوار**  
لبيد الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكثير الاحسان الراسخ  
الامتنان الحمد واشكره واتوب اليه واستغفره واشتهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الختان المنان والشهد  
ان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد الخلائق اجمعين فهو  
ولد عدنان صلى الله عليه وعلى اله وصحبه والتابعين  
لهم باحسان صلاحه وسلامه ما دام ما بقي نعيم اهل الجنان  
اما بكم فهذه الاربعة من حديثنا لقيتها نفاية الامتنان  
في نفع الاخوار اعتنيت بحكمها يوم الجمعة خامس عشر  
شهر ربيع الاخر عام ست وعشرين وتسعمائة من قبيل  
القدر الى ما بعد يسير فتمت بحمد الله تعالى جعلها مقبولة  
نافذة لكل مسلم خالص له وجهه الكريم موجهة  
بفضله له وام نظره في دار النعيم ان الرحمن الرحيم الحديث  
الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اطعم احاه حتى من الخبز حتى يشبعه  
وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق  
كل خندق مسيرت سبع مائة عام اخرجته النسي والابراي  
في الكبير والحاكم والحج والبيهقي في الشعب والحرايطي  
في مكارم الاخلاق ولفظ الحاكم ما بين خندقين مسيرة  
خمسة مائة عشر سنة **الحديث الثاني** عن ابن عمر رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطعم صريفا  
شهوته اطعم الله من ثمار الجنة ومن سقاوه منا على ظمها  
سقاوه الله من الرحيق اطعمه يوم القيمة اخرجته ابو يعقوب  
في الحلية وابو الشيخ في الثوب **الحديث الثالث** عن معاوية  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطعم